وانه كان فيه مقصرا جدا الان العلما بالعربية لا يختلفون
في ان قاطبة لا تستعمل الا منصوبة على الحال مقصرا بها
على موضع واحد كذا نطقت به العرب ولم تستعملها
فاعلة ولا مفعولة ولا مجرورة ولا مضافة ولا معرفة
باللام وشلها طرا وكافة فلا يقال طر القوم ولا كافة
الناس قال الله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
هو في احد التقديرين الا للناس كافة ثم قدم وقولهم
كافة الخلق كلام مولد ليس بعربي محض ولهذا اهمل
من استعمال ابن الحريري قاطبة الكتاب قال
سيبويه في باب ترجمة هذا باب ما يجعل من الاسما
مصدرا كالمصدر الذي قبله فذكر الجما الغفير
ثم قال وهذا جعل لقولهم مررت بهم قاطبة
ومررت بهم طرا الا ان هذا نكرة لا تدخله الالف
واللام ثم قال في الباب فصار طرا وقاطبة لا يتصرفان
وهما في موضع المصدر ولا يكونان معرفة وانظن ان
ابن الحريري قد لحن من استعمل قاطبة واخواتها
كما استعملها هو وحكى مذهب النحاة والعرب فيها في

مجموعه

مجموعه الموسوم بدرة الغواص في لحن الخواص الا
انه خالف الى ما نهى عنه سهوا او لانه عرفه
بعد وضعه في المقامات الخطا وشبيه بحاله
هذه ما تم في كتب العلما باللغة من النهي عن
استعمال ما هم يستعملونه في خطب كتبهم لغلبة
العادة هذا ابن قتيبة يبني في ادب الكاتب
عن قولك عيرته بكذا او قال صوابه عيرته كذا بلا
باء وقال في خطبة الكتاب وكانت قريش
تعير باكل السخينة وكذا ابن دريد نهى عن هذا
الاستعمال واستعمله في كتابه لم يذكر ابن بري
هنا شيا وفيها شيعته قاضيا حق الرعاية
ولا حياله على رفض الولاية ابن الخشاب
قوله حق الرعاية كلام معسول ردي في
الاستعمال اذ لا يقول من له ذوق في صحة
الاستعمال يا فلان قد قضيت حق رعايتك
وان كان ليس بالخطا ولكنه كما ترى ابن بري
لا معنى لانكار حق الرعاية لان حقا يضاف الى

Copyright © King Saud University